14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الجمعة والسبت 2 - 3 مايو 2014م ـ الموافق 3 - 4 رجب 1435هـ - العدد 16058 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

الأمن هو أساس الاستقرار والاستثمار

› علي الذرحاني

في كلمته التي ألقاها يوم الثلاثاء 29 إبريل 2014م، في الاحتفال الكبير الذي أقيم بمناسبة تخرج الدفعة الخامسة والعشرين لدرجة الماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة في كلية الدراسات باكاديمية الشرطة ، ركز الأخ الرئيس على ثلاثة محاور مترابطة وتؤثر في بعضها البعض: المحور الأمني والمحور الاقتصادي والطرق اللازمة لمواجهة قضية الإرهاب والتآمر على بلادنا كي تظل بؤرة للصراعات ولكي لا تقوم لها قائمة وتتطور وتزدهر فيها عملية التنمية والانتقال إلى دولة مدنية حديثة.

وتركيز الأخ الرئيس على الجانب الأمني في كلمته تلك يدل دلالة واضحة على أن هذا الجانب هو أهم الجوانب التي تشغل بال رئيس البلاد وهاجسه الذي يؤرقه وهو أخطر الجوانب التي تؤثر على عجلة التنمية وتعيق التقدم في انجاز التسوية السياسية في البلاد وإكمال بنود المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية لحل الأزمة اليمنية وتؤثر على الاقتصاد والسياحة والاستثمار داخل البلد بل وعلى الاستقرار النفسي والمعيشي للناس وتهدد الحياة الطبيعية لأي إنسان. من أجل ذلك جاءت كلمة الأخ الرئيس مليئة بذكر الألفاظ والمقولات الأمنية والدروس والمواعظ التي تحض كل أفراد القوات المسلحة والأمن على اليقظة ووضع الخطط والعمليات الأمنية ومطالبة الشعب بكل شرائحه وفئاته من اجل الاصطفاف مع القوات المسلحة والأمن والعمل معاً في محاربة الإرهاب الذي اصبح قضية عالمية تعاني منه معظم الدول الكبرى والصغرى المتقدمة والنامية والمتخلفة.

وعندما دخلت الدولة العظمى في حروب مع الإرهاب في افغانستان والعراق مثلا كاد الاقتصاد الأمريكي أن ينهار بل وأفلست بعض مراكزه الاقتصادية الكبرى وبعض الشركات لأن تحريك وحدات من الجيش لمحاربة الإرهاب يكون على حساب الاستثمار وتنمية البلاد ويؤدي بها إلى أن تتحول إلى دولة فاشلة بل وإلى الانهيار.

وقد ذكر الأخ الرئيس ذلك صراحة في كلمته تلك حين قال: (إننا لم نعد نستطيع أن نتحمل لا من قريب ولا من بعيد ولسنا ناقصين مشاكل فلدينا الفقر والبطالة والجهل بكل صوره ولا نريد ان يفرض علينا أحد ماذا نفعل) .. لقد لخص الأخ الرئيس وأجمل في كلمته الكلام حين قال: الأمن هو أساس الاستقرار والاستثمار ولابد من تكاتف وتعاون الجميع: الأمن والجيش والشعب مشدداً على جعل المصلحة الوطنية العليا فوق كل المصالح الانانية والضيقة وعلينا أن نطرد الخوف من أنفسنا وعلى الجميع اليقظة والحذر ولابد من ان نحمي مدننا وفي مقدمتها العاصمة حيث ان بلداً لا نحميه لا نستحقه وهناك مؤامرة كبرى على بلادنا والدليل ان 70 % من الارهابيين في بلادنا هم أجانب ومن دول عدة .. فينبغي ان نتطور في اعمالنا وعقولنا ونستبق وقوع الجريمة بالكابح الأمني ونعمل من أجل حل كافة المشاكل .. واليوم نحن في منعطف خطير وجديد اما ان نسير مع العالم ونغير هذا الواقع أو نبقى في وضعنا الراهن الذي لا يسر أحداً، وهؤلاء الإرهابيون الأجانب لا يهمهم ابداً ان يدمر البلد ولا يصلح معهم التفاهم والحوار.

ونحن نتساءل: لماذا يكرهون اليمن ويصدرون الإرهابيين إليه؟!

ان خسائر اليمن جراء الاعمال الارهابية كبيرة وكبيرة جداً فقد دمر الاستثمار والسياحة والتجارة والاقتصاد واحبط مسيرة المستقبل بطريقة كبيرة والمطلوب من علمائنا ومشايخنا ان يقفوا إلى جانب القوات المسلحة والأمن من أجل التعريف بهذه الظاهرة الارهابية وبيان تأثيراتها المدمرة لأن الإرهاب دافعه سياسي يتمثل في تقويض النظام وإفشاله في مواصلة البناء والتنمية.

فعلى هذا الارهاب ان يعلم أن بلادنا قادرة على ضبط الأمن وقد قالها فخامة الأخ الرئيس وعلى الذين يحاولون المساس بأمن البلاد واستقراره ان يتركوا التلاعب بالنار لأنها ستحرقهم وقد شاهدوا ذلك في أبين وشبوة وسيظل الشعب والجيش والأمن يلاحقهم حتى يتم تطهير البلد من رجسهم وعربدتهم ونزوتهم الشيطانية واللا انسانية إذ ليس لهم أهداف غير التدمير والتخويف وإحداث قلاقل وفوضى.

وقد جاءت كلمة الأخ الرئيس محملة بعدة دلالات واشارات أمنية أولها أنها القيت في حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط كلية الشرطة رجال الأمن في المستقبل القريب بإذن الله ومتزامنة مع انعقاد مؤتمر المانحين في بريطانيا وكأنها تبعث برسالة لهم تطلب دعم اليمن أمنياً وسياسياً واقتصادياً وخلافه .. بقي ان نذكر بأن هناك للأسف من يريد أن يظل الوضع في بلادنا في حالة عدم استقرار وأمن لكي يبعث برسالة مفادها بأنه ليس بالإمكان أفضل مما كان عليه الوضع في ظل النظام السابق ورحم الله (النباش الأول) وهناك من يشعر بأن مصالحه سيفقدها لو كانت اليمن مستقرة وآمنة ومتطورة.

صباح الخير

الإرهاب .. والمخطط التآمري ضد الوطن

› أحمد كنفاني

تأكيد فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في كلمته التي وجهها لخريجي الدفعة الخامسة والعشرين الحائزين على درجة الماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة في كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة صباح الإثنين الماضي أن الوطن اليمني محصن بإرادة أبناء شعبه ومؤسساته وكل الشرفاء المخلصين من أبنائه ليس مجرد مصطلح يتم التفوه به لإظهار أن اليمن قوي وقادر على مجابهة أية تحديات بل أن هذا التأكيد يستمد صحته ومصداقيته من وقائع ثابتة وشواهد راسخة لا تحتمل أي قدر من التشكيك فقد برهن اليمنيون في كل المراحل للعالم أجمع أن التحديات مهما كان حجمها لا تزيدهم إلا صلابة وقوة واقتداراً وتلاحماً وتماسكاً وعزيمة وإصراراً على تجاوز ما يعترض طريقهم من المصاعب والتحديات.

وما تطرق إليه الأخ الرئيس أن خسائر اليمن جراء الأعمال الإرهابية كبيرة جداً حيث دمر الإستثمار والسياحة والتجارة والإقتصاد وأحبط مسيرة المستقبل بطريقة كبيرة يضع علماءنا ومشايخنا في المقام الأول أمام مسؤولية الوقوف إلى جانب القوات المسلحة والأمن من أجل التعريف بهذه الظاهرة الإرهابية وبيان تأثيراتها المدمرة.

برزت في الآونة الأخيرة وكما يعلم الجميع العديد من المؤشرات الدالة على أن جميع دول المنطقة باتت تحت طائلة الإستهداف الإرهابي وأن الأمن الإقليمي برمته أصبح في مواجهة محتومة مع هذا التحدي الخطير الذي عادةً ما يكون وقوده بعض الشباب المغرر بهم ممن يسهل غسل أدمغتهم وحقن أجسادهم وعقولهم بجرعات من فكر التطرف والتعصب والتشدد ليتحولوا في النهاية إلى مجرد أدوات بيد الجماعات الإرهابية التي تتوزع كخلايا متشظية هنا وهناك تنفث سموم التطرف والغلو والعنف والإرهاب حيث كشف واقع الأحداث أن تلك الخلايا الإرهابية المتشظية صارت تستخدم من قبل الأطراف الخارجية التي تسعى إلى تصفية حساباتها السياسية عن طريق تلك العناصر الطائشة الجاهلة بمصيرها إلى جهنم وبئس المصير.

وما من شك أننا في اليمن لسنا بمنأى عن هذا المخطط التآمري الذي تحركه قوى خارجية تفرغ أحقادها على هذا الوطن من خلال تلك العناصر الضالة أو عبر القوى الحاقدة من بقايا الإمامة والاستعمار التي اعتادت التكسب من نافذة الارتزاق والأدوار المشبوهة لتلتقي في غاياتها الدنيئة وأفعالها الحقيرة والتي تعتمد على إثارة الفتن وزرع الشقاق واختلاق الأزمات مع عناصر الإرهاب التي تستهدف بأعمالها الشريرة زعزعة الأمن والإستقرار والإضرار بالإقتصاد الوطني وإيقاف عجلة التنمية عن المضي في تحقيق التطلعات والآمال التي يصبو إليها كل مواطن.

وبالقدر الذي نخوض فيه في اليمن مواجهة حاسمة مع هذه العوامل وماتفرضه من تحديات فإن الخطر الإرهابي لم يعد يستهدف بلداً بعينه بل إنه يوسع من دائرة جرائمه بنفس القوة التي يتعامل فيها مع حسابات وأهداف المخططين الذين ينصب تركيزهم على الأمن الإقليمي برمته وهو ما يجعل دول المنطقة في مرمى القوى الطامعة الأمر الذي يستدعي من دول منظومة الجزيرة العربية والخليج الإسراع في إيجاد الآليات الكفيلة بمواجهة هذا الخطر الذي يتهدد أمنها واستقرارها والتحرك الجماعي لردع التداعيات التي قد تنجم عنه والإدراك العميق أن أمن هذه المنطقة هو جزء لا يتجزأ وأن أي اختلال يصب أياً كانت أشكاله ينعكس بتأثيراته السلبية على الجميع.

وفي هذا الجانب فإن المسؤولية تفرض على الجميع تعزيز أجندة التنسيق والتعاون والشراكة ليس على الصعيد الأمني فحسب وإنما في مختلف المجالات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية.

وطالما هناك إتفاق على أن الأمن الجماعي يمثل منظومة واحدة ومسؤولية حمايته تقع علينا جميعاً دون إستثناء فإن من الأهمية أن يتبلور هذا المفهوم في صيغة من الشراكة الشاملة تعزز من قدرتنا على مجابهة كل المخاطر والتصدي لتداعياتها وتفاقماتها قبل وقوعها ولما من شأنه الحفاظ على مقدرات أوطاننا وصون ما يمكن إهداره من الطاقات والموارد تحت ضغط الأزمات التي لا جدال في أن الكثير منها ليس من صنع أيدينا بل تصدر إلينا من خارج حدودنا بهدف إشاعة الفوضى في أوطاننا وبث الرعب وتحويلها إلى ساحات مستباحة من آفة الإرهاب وشرورها اللعينة.

وكل التحيات الصادقة المليئة بالمحبة والمودة والعرفان لأبطال قواتنا المسلحة والأمن الذين يخوضون معارك الشرف والبطولة في التصدي لفتنة التخريب والإرهاب .. الوطن وطن الجميع ومن غير المقبول أن يقف البعض موقف المتفرج ففي مثل هذه الحالة لا تمييز بين السلطة والمعارضة فالكل مطالبون بالتحلي بقدر عال من الحكمة والشجاعة في مجابهة الأمور وتحمل مسؤولياتهم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة مايجري حالياً من أحداث لا يمكن السكوت عنها وإخماد نار الفتنة باعتبار أن المستهدف هو الوطن وأمنه وإستقراره ووحدته الوطنية.

اليمن لن يستجدي ...إن كنتم أصدقاء

اليمن هذا البلد العريق صاحب التاريخ والحضارة أصل العروبة الأرض الطيبة اليمن السعيد هذه أوصاف نحب نحن اليمنيين تكرارها دائما لأننا افتقدناها وحاضرنا سيئ بكل المقاييس فنغطي هذا العجز باستذكار الماضي باستمرار ونحن نعلم انه تاريخ مسطر في الكتب ومليء بالدروس والعبر لكنه تاريخ بني بجهد وعرق اليمنيين هذا الشعب العريق الذي تحكى عنه حكايات عن الكفاح وبناء السدود وزراعة الأرض وناطحات السحاب في شبام حضرموت و بناء أسس الدول القديمة اوسان وقتبان وريدان لم يعرف في حياته الاستجداء او طلب العون المادي وعندما سقطت معايير اختيار الحاكم تسلل إلى موقع القرار من لا يستحقها ومكروا مكرا شديدا واستبدلت الثقافة الإنسانية والقيم الحميدة بثقافة السوء والقيم السيئة وفشت الفواحش ونيل الأعراض واكل الأموال

› احمد ناصر حميدان

حتى اضعفوا الخيرين وتبجح وتسلط الأشرار ضاعت الحقوق والمستحقات وسقط الوطن في وحل الفساد والإفساد هذا الوحل الذي تضيع فيه الثروة ليمتصها الفساد مهما كانت حجمها ومهما ضخت من أموال تتلاشى وتتبخر وتنتفخ كروش الفاسدين الذين بشراهتهم يبتلعونها وعامة الشعب جياع محتاجون والجوع عدو لحياة ورفيق المرض والبؤس والشقاء .

هذا هوا حال اليمن اليوم ما لم يتم إخراجه من هذا الوحل فلن ينفعنا أصدقاء اليمن ولا دعم دولي او إقليمي علينا محاربة الفساد والإفساد وتجفيف منابعه وإيقاف تدفق الأموال أليه أي التقشف وتقنين المصروفات بشرط ان تبدأ من القمه أي ان الوطن اليوم لم يعد يتحمل أعباء مصروفات خارج القانون وعليه فرض عدالة توزيع الثروة لكل منا وظيفته وراتبه وجميعنا متساوون أمام القانون فلا تمايز بالاستحقاق بالمعنى الفصيح من يريد ان يكون عبئاً على الوطن من حراسات وقصور ومصروفات وسيارات فارهة وتوابعها كلها على حساب ميزانية الدولة أي شخص يستهلك ما يستهلكه ألف شخص يذهب للجحيم ليعيش بدلا عنه ألف شخص .

أذا طبقنا مبدأ العدالة في توزيع الثروة وتساوى الناس كأسنان المشط وفرض على الجميع حياة كريمة وخففنا الفوارق الطبقية ولا احد يعيش طفيلياً على الوطن والمواطن لن نحتاج إلى الاستجداء للدول المانحة والأصدقاء وشروطها المجحفة والوصاية التي تفرض نتاج ذلك وسنتمكن من محاسبة المجرمين ولصوص المال العام وناهبي الثروة لان الاستجداء يسمح لبعض الدول التدخل لحماية هذه الفئة الضالة التي قدمت يوما خدماتها لهم او تشاركا معا في الانتهاكات داخل الوطن وخارجه اليوم تتعمد ان تعيقنا لتصل بنا إلى أن نستجديها لتفرض علينا شروطها .

إلى هذا اليوم والجميع لم يقدم شيئاً يذكر بل البعض يتعمد تضييق الخناق ليصل باليمن إلى حال القبول بالشروط المطروحة كترحيل ألعمالة في ضيق الحال والصديق وقت الضيق لا للتضييق.

نتألم كثيرا ان يصل الوطن إلى حال استجداء الدول في مؤتمرات الأصدقاء والمانحين وهو البلد الذي ثروته المنهوبة قادرة على إنهاضه وهي في بنوك الدول التي نستجديها بل واللصوص مستثمرون في مشاريع عملاقة في هذه الدول وهي تعلم وتدافع وتعيق استرداد هذه الأموال هؤلاء ليسو أصدقاء بل أعداء .

عليهم ان يعلموا ان انهيار الوطن هو انهيار المنطقة بما فيها هذه الدول لان الأرض وحدة متكاملة والجياع تبحث عن مصدر الغذاء ولن تعيقها ترسانة أسلحتكم ولا أسواركم كونوا سندا مع الشعب اليمني وتخلوا عن حماية لصوصه وناهبيه وساعدوه في استعادة ثروته التي تحت أيديكم دون استجداء او طلب العطاء واعلموا ان استقرار اليمن هو استقرار المنطقة ونهوض اليمن هو نهوض للمنطقة والعكس فاثبتوا بالملموس أنكم أصدقاء لا أعداء.

حفل توزيع جائزة المرحوم هائل في دورتها السادسة عشرة بتعز

تعز / نعائم خالد :

اكد محافظ محافظة تعز شوقي احمد هائل قدرة تعز على كسب الرهان وتقديم الصورة الثقافية والحضارية لليمن الجديد بوعي وثقافة وإرادة أبنائها الأوفياء وبدعم ومساندة كل النخب الثقافية والفكرية وذلك في احتفال مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أمس بتوزيع جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب للعام 2014م في المهرجان السنوي السادس عشر للثقافة بحضور رسمي وثقافي كبير.

وأشار إلى ان القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودولة رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة تراهن على أن تكون تعز عاصمة أبدية ودائمة للثقافة اليمنية وحادية ركب التنمية والبناء والتغيير كما تراهن على أن تكون تعز عاصمة للثقافة العربية 2020م.

وأضاف : إن فعالية جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب التي تجمعنا معا في هذا الصرح العلمي والثقافي عاما بعد آخر أضحت كمحطة سنوية للتنشيط العلمي الثقافي والمعرفي والإبداعي في البلاد الأمر الذي له دلالته البالغة في تأكيد صدق وإخلاص الآباء في قيادة مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ومدى جديتهم في اضفاء بصمة تنموية مستدامة في البيئة العلمية والثقافية والأدبية للبلاد وحرصهم المستمر على المساهمة في النهوض المجتمعي الشامل.

ودعا بالمناسبة كل مبدعي اليمن وتعز على وجه الخصوص إلى أن يكونوا عند مستوى التحدي والعمل من اجل اليمن ومن اجل التحديث.

من جانبهما اعتبر كل من علي محمد سعيد . رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة وعبد الجبار هائل سعيد . رئيس مجلس إدارة المجموعة أن العلماء والمثقفين وارباب الكلمة وصناع الرأي والشباب حجر الزاوية في حاضر اليمن ومستقبله وخاطبا الحضور :عليكم أن تدركوا أنه لا نهضة ولا تطور لهذا الوطن إلا بكم وبقدر إدراككم لمسئوليتكم الوطنية في حاضر ومستقبل الأجيال فعليكم تقع مسئولية القيادة وأخذ زمام المبادرة نحو بناء اليمن الحديث من خلال العلم الذي تحملونه و المعرفة التي تتسلحون بها والعمل على تحويلها إلى تنمية مستدامة شاملة وبناء مجتمعي واسع حتى تنالوا ذلك الشرف العظيم الذي خص الله به أهل العلم بقوله سبحانه وتعالى " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات".

واكدا في كلمتيهما على أن الإعلان عن جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب في عام 1996م جاء انطلاقا من شعورهم بالمسئولية الاجتماعية وحرصا على تجسيدها وترجمتها كواقع عملي في الحياة العلمية والثقافية والمعرفية للبلاد وإيمانا منهم بأهمية ودور العلم والمعرفة والبحث العلمي بشكل خاص في نهضة وتطور الأمم والشعوب ومكانته في المجتمعات الحديثة والمتقدمة.

وكانت القيت العديد من الكلمات للمشاركين والمكرمين ركزت كلها على اهمية الجائزة وما تمثله من رافد ثقافي من خلال تشجيع المثقفين والكتاب والباحثين وتحفيز ابداعاتهم وعقولهم في الإنتاج المعرفي والفكري والثقافي والتكنولوجي بهدف الإسهام في التطور الحضاري والعلمي والمعرفي في اليمن والعام العربي.

وجرى تسليم الشهادات التقديرية والجوائز النقدية على الفائزين بالجائزة في أربعة مجالات من مجالاتها الثمانية وهي الهندسة التكنولوجية والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والعلوم الاسلامية والإبداع الأدبي مع فتح مجالين جديدين للجائزة .

الأديمي سفيرة نوايا حسنة بمنظمة بعثة السلام

صنعاء / سبأ :

منحت منظمة بعثة السلام والعلاقات الدبلوماسية التابعة للمجلس الدولي لحقوق الإنسان والتحكيم والدراسات السياسية والإستراتيجية الناشطة اليمنية هناء الأديمي تعيينا فخريا "سفيرة نوايا حسنة" تقديرا لجهودها وإسهاماتها في المجالات الإعلامية والإنسانية.

وأوضحت المنظمة في بيان صحفي لها أنه تم منح الناشطة الحقوقية اليمنية ورئيسة مؤسسة العين الثالثة للإعلام والتنمية هناء الأديمي تعيينا فخريا بصفتها مستشاراً ثالثاً للنوايا الحسنة والعلاقات الدبلوماسية ، تقديرا لجهودها وإسهاماته في المجالات البحثية والإنسانية.

وعبر الأمين العام للمجلس ورئيس منظمة العلاقات الدبلوماسية الدكتور محمد محمود الجمسى عن أمله في أن تساهم الاديمي مع المنظمة في تقديم الاستراتيجيات والمستجدات السياسة للمضي قدما في تحقيق الأهداف التي تدعم حقوق الإنسان والسلام العالمي.

من جهتها عبرت رئيسة مؤسسة العين الثالثة للإعلام والتنمية هناء الأديمي في تصريح عن سعادتها لهذا الاختيار الذي يأتي تقديراً للمرأة اليمنية بشكل عام.. مؤكدة أنها ستعمل على دعم مختلف القضايا الإنسانية والإسهام في تحقيق الأمن والسلام .

جمعية المرأة بعدن تقدم أدوات فنية لصيادي محافظات عدن ولحج وأبين

عدن / سبأ

وزعت جمعية المرأة اليمنية والخدمات الاجتماعية أمس بمناسبة عيد العمال أدوات فنية لـ 317 صياداً من محافظات "عدن ولحج وأبين"، تمثلت باشباك الصيد والمعدات الفنية الأخرى التي يستفيد منها الصيادون أثناء الاصطياد.

وذكرت رئيسة الجمعية أنيسة طربوش أن توزيع هذه المعدات للصيادين والتي ساهم فيها البرنامج الفني الألماني جي اي زد ياتي تجسيدا حيا لعظمة ودلالات اليوم العالمي للعمال الأول من مايو .

إطلاق أسراب من الحمام الزاجل في عدن بمناسبة عيد العمال

عدن / سبأ :

أطلقت أمس في عدن أسراب من الحمام الزاجل احتفاء باليوم العالمي للطبقة العاملة التي تحتفل به بلادنا مع سائر بلدان العالم .

وأوضح منسق الاحتفالية الفنية للحمام الزاجل زاهر سعيد احمد أن هذه الفعالية التي نظمها شباب هواة عدن لتربية الحمام الزاجل أطلقت أيضا أسراباً من الحمام الزاجل باتجاه العاصمة صنعاء تحمل رسالة حب وسلام ووئام ونبذا للفرقة والإرهاب.

حضر الفعالية عدد من أعضاء المجالس المحلية ومدراء عموم المكاتب ونقابات العمال في مديريات المحافظة.